أيّ سمكة أختار؟

عبير الطاهر
نرجس مطر





أيّ سمكة أختار؟

عبير الطاهر
نرجس مطر







هيييي بانة! بانة!

قالَها عليّ ثُمَّ صاحَ بِفَرَحٍ: سَتَأْخُذُنا ماما اليَوْمَ
إلى **مَتْجَرِ أَسْماكِ الزِّينَةِ**. سَنَشْتَري سَمَكَتَيْنِ،
واحِدَةً لي وَواحِدَةً لَكِ.

قالَتْ بانة بِحَماسٍ: **يااااي**!
سَأَشْتَري أَحْلى سَمَكَةٍ!

في المَتْجَرِ قالَتْ بانة: **عليّ! انْظُرْ**
إلى السَّمَكَةِ **الزَّرْقاءِ كَمْ هِيَ جَميلَةٌ**!



قالَ عليّ: **بانة! انْظُري!** أَلْوانُ
هَذِهِ السَّمَكَةِ مِثْلُ أَلْوانِ **قَوْسِ قُزَحٍ!**



قالَتْ ماما: بانة، **اخْتاري سَمَكَةً.**

أَجابَتْ بانة: أُريدُ أَنْ أَشْتَرِيَ هَذِهِ السَّمَكَةَ

الذَّهَبِيَّةَ الَّتي تَلْمَعُ؛ **إِنَّها جَميلَةٌ جِدًّا**.



سَألَتْ ماما: وَأَنْتَ يا عليّ، **أَيَّ سَمَكَةٍ تَخْتارُ؟**

قالَ عليّ بِإعْجابٍ:

عَرَفْتُ! عَرَفْتُ!

أُريدُ هَذِهِ السَّمَكَةَ؛

إنَّها سَريعَةٌ جِدًّا وَمُخَطَّطَةٌ، مِثْلُ النَّمِرِ.

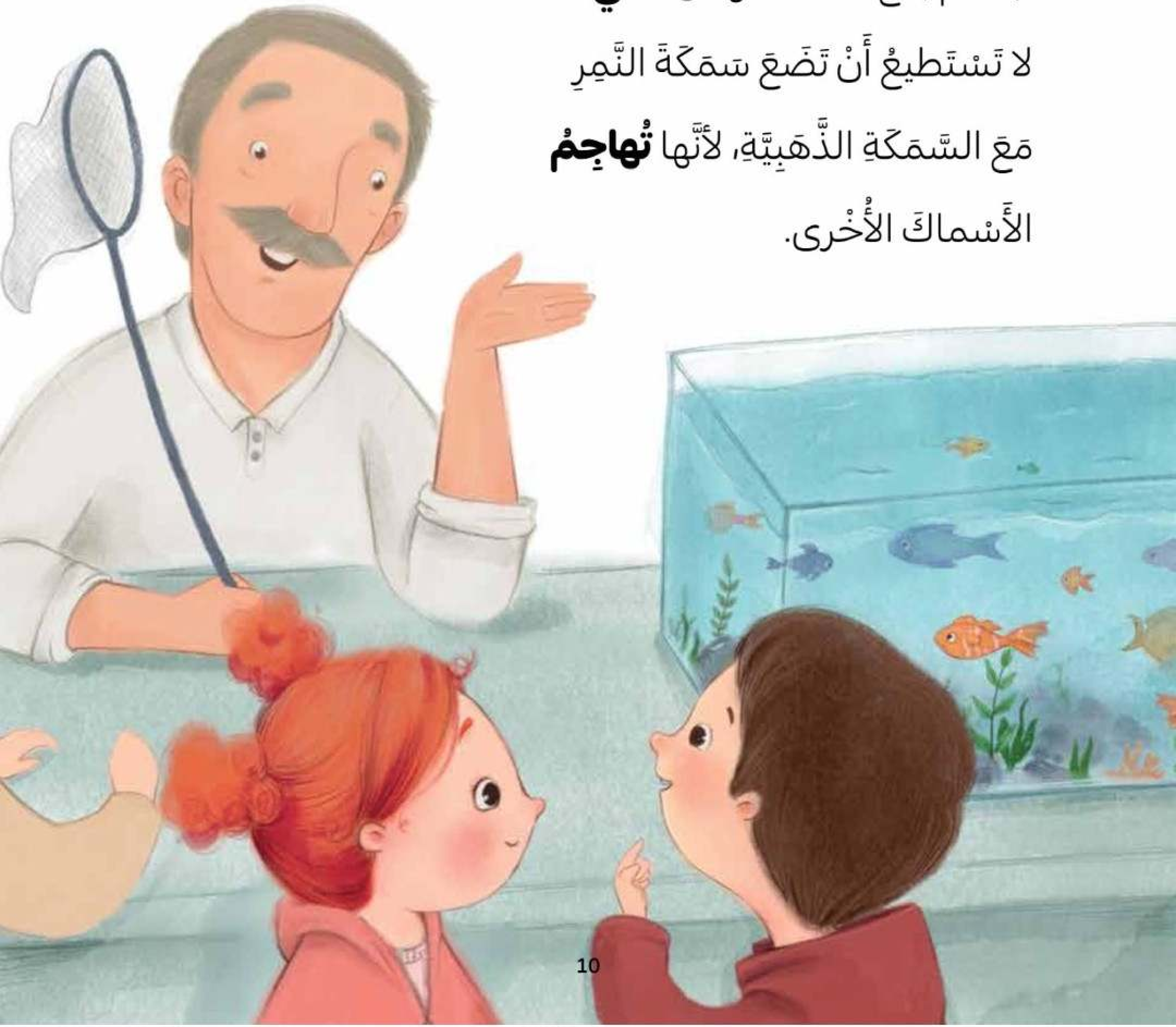


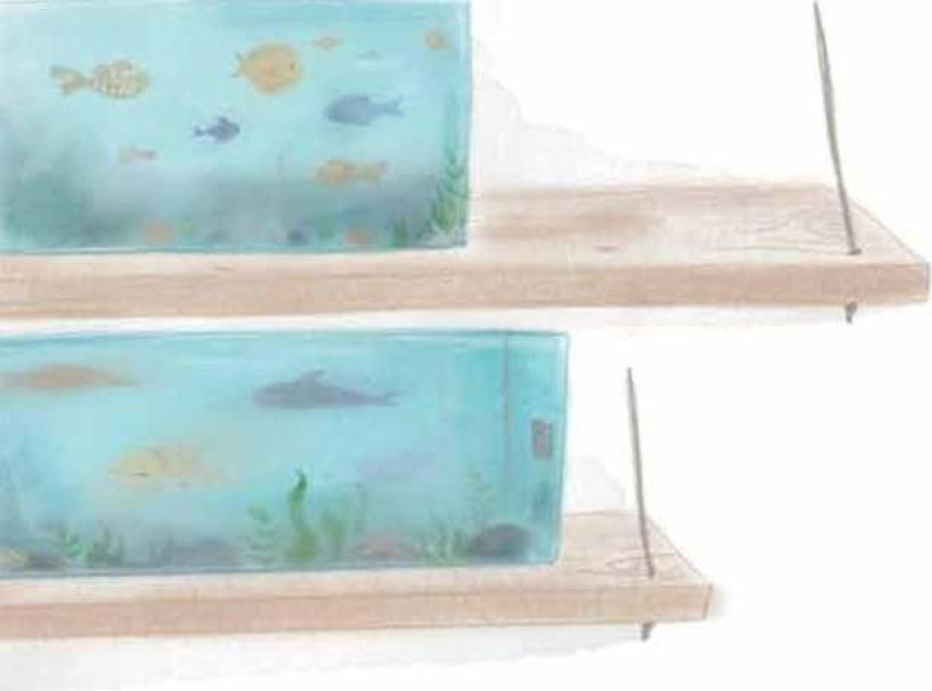
ابْتَسَمَ بائِعُ السَّمَكِ وَقالَ: **عليّ،**

لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَضَعَ سَمَكَةَ النَّمِرِ

مَعَ السَّمَكَةِ الذَّهَبِيَّةِ، لأَنَّها **تُهاجِمُ**

الأَسْماكَ الأُخْرى.







تَحَمَّسَتْ بانة وَقالَتْ: **عليّ، أَرْجـــــوكَ!**

خُذْ سَمَكَةً ذَهَبِيَّةً أُخْرى، لِتَصيرَ سَمَكَتُكَ

وَسَمَكَتي صَديقَتَيْنِ.

حَكَّ عليّ رَأْسَهُ ثُمَّ قالَ:

إذًا سَآخُذُ السَّمَكَةَ الذَّهَبِيَّةَ الكَبيرَةَ.


مفتوح

خَرَجَ عليّ وَبانة مِنَ المَتْجَرِ

وَعُيونُهُما تَلْمَعُ

مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ.



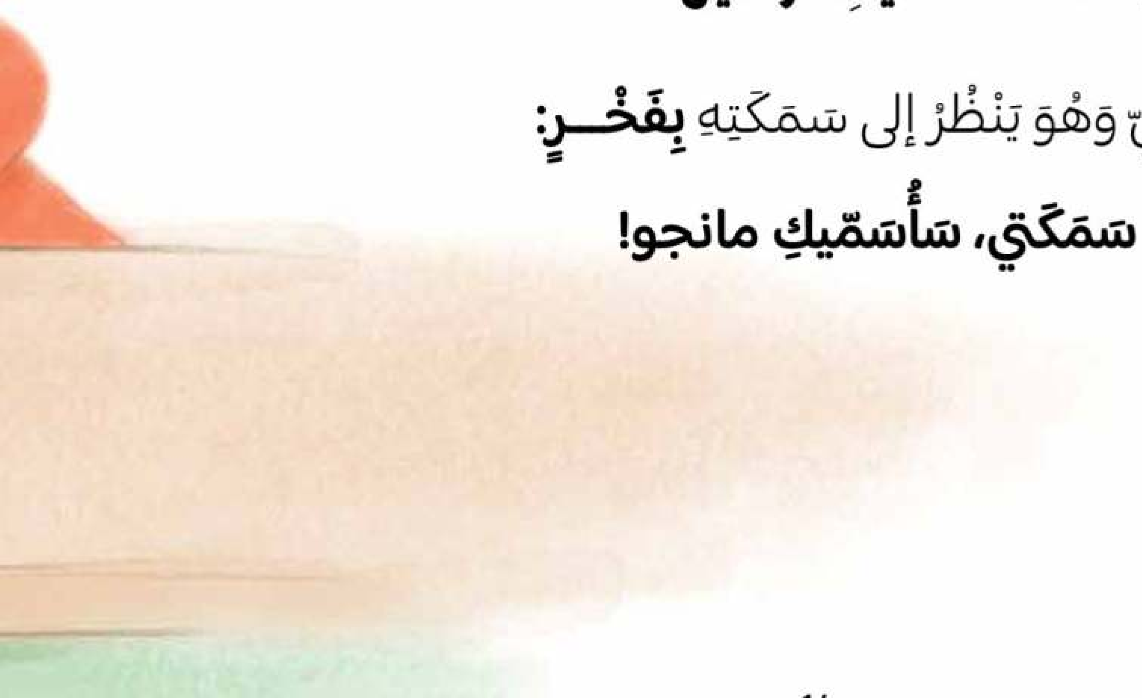


في البَيْتِ، قالَتْ بانة وَهِيَ تَنْظُرُ إلى سَمَكَتِها
بِإعْجـــابٍ: ماذا أُسَمّيكِ يا سَمَكَتي الجَميلَةَ؟

نَعَمْ عَرَفْتُ، سَأُسَمّيكِ كراميل!

قالَ عليّ وَهُوَ يَنْظُرُ إلى سَمَكَتِهِ **بِفَخْـــرٍ:**

وَأَنْتِ يا سَمَكَتي، سَأُسَمّيكِ مانجو!







قالَتْ بانة: سَأَضَعُ صَدَفَةً في الحَوْضِ،
وَبَعْضَ الحَصى المُلَوَّنِ **الَّذي يُضيءُ في اللَّيْلِ**.

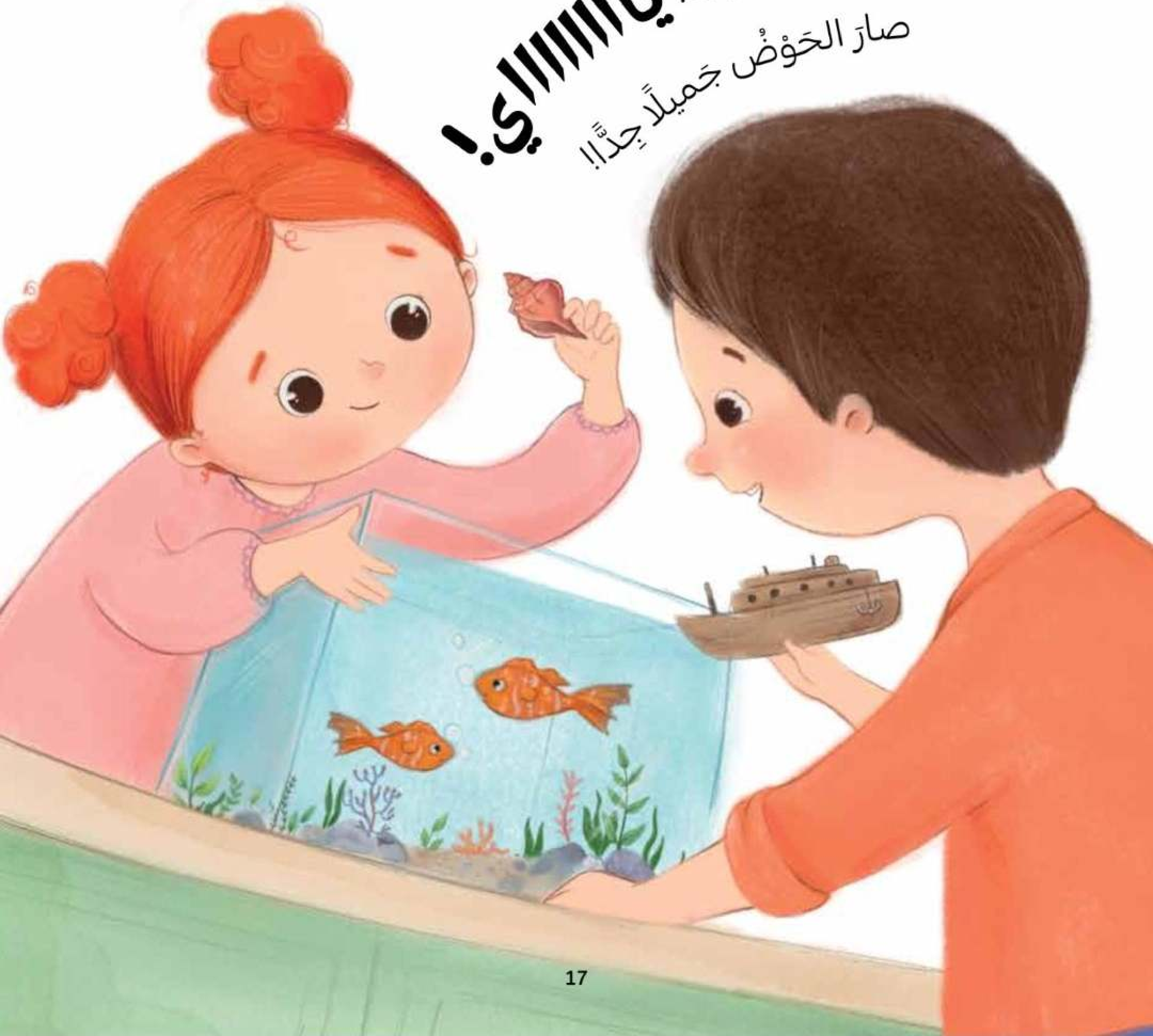
رَدَّ عليّ بِحَماسٍ: وَأَنا سَأَضَعُ هَذا القارِبَ
الصَّغيرَ كَيْ تَخْتَبِئَ فيهِ **مانجو** مِنَ القَراصِنَـةِ،
وَسَأَضَعُ هَذِهِ النَّباتاتِ الخَضْراءَ.





صاحَتْ بانة: **يااااااااي!**

صارَ الحَوْضُ جَميلاً جِدّاً!



قالَ عليّ **مُشاكِسًا:** بانة، انْظُري إلى سَمَكَتي،

إنَّها تَسْبَحُ **أَسْرَعَ مِنْ سَمَكَتِكِ!**



رَدَّتْ بانة **بِغَضَبٍ**: لا! بَلْ سَمَكَتي

تَسْبَحُ **أَسْرَعَ مِنْ سَمَكَتِكَ**!

دَخَلَ طارق وَهُوَ يَحْمِلُ كُرَةً في يَدِهِ،

وَحينَ رَأى الحَوْضَ قالَ بِدَهْشَةٍ:

ما أَجْمَلَ حَوْضَ السَّمَكِ!





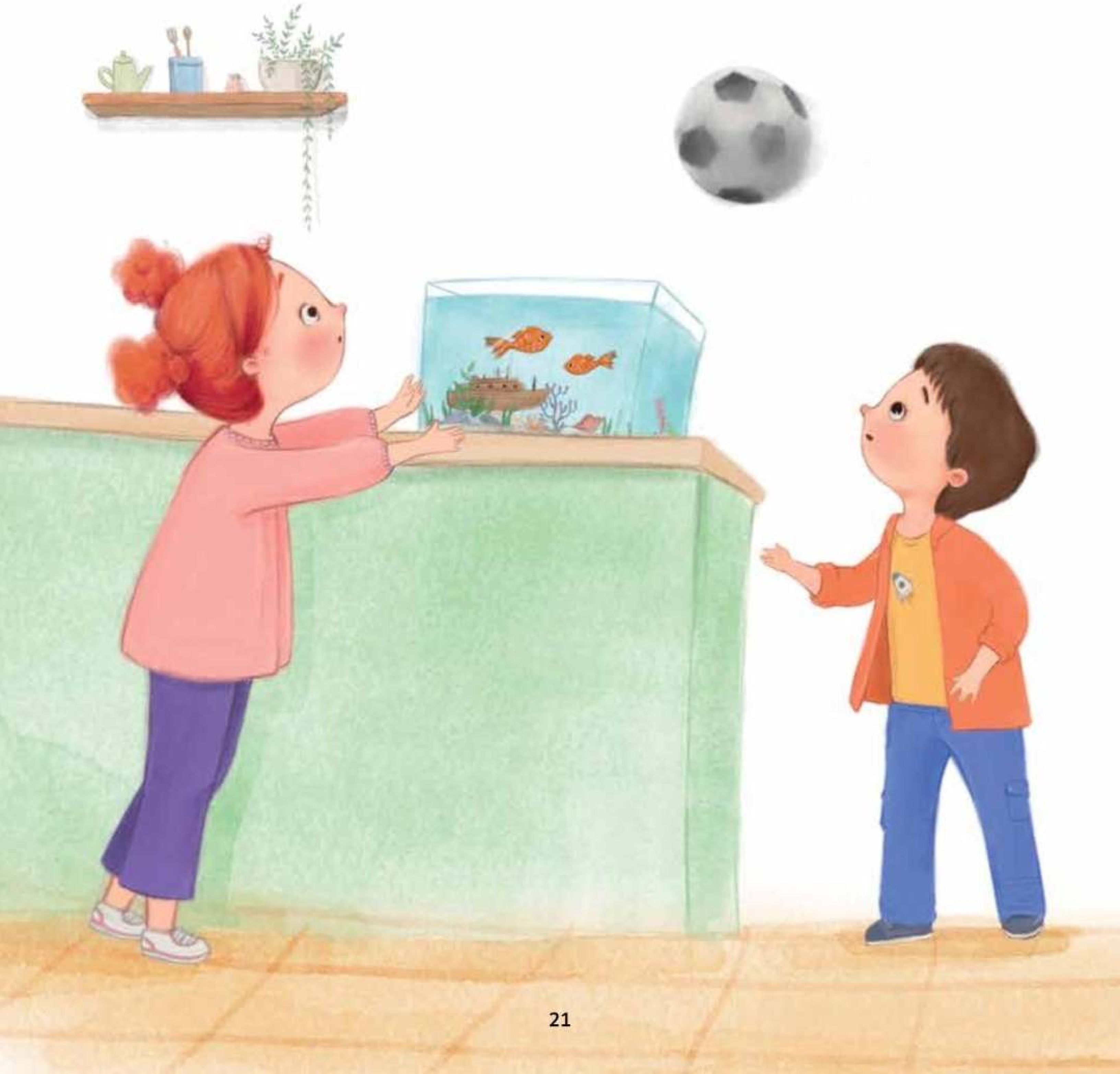
ثُمَّ قالَ: **هَيّا نَلْعَبْ بِالكُرَةِ!**

وَبِسُرْعَةٍ رَكَلَها إلى عليّ،

فَطارَتِ الكُرَةُ

عــــاليًا

وَارْتَطَمَتْ بِحَوْضِ السَّمَكِ.





وَقَعَ الحَوْضُ عَلى الأَرْضِ **وَانْكَسَرَ.**

صَرَخَ عليّ وَبانة بِصَوْتٍ واحِدٍ:

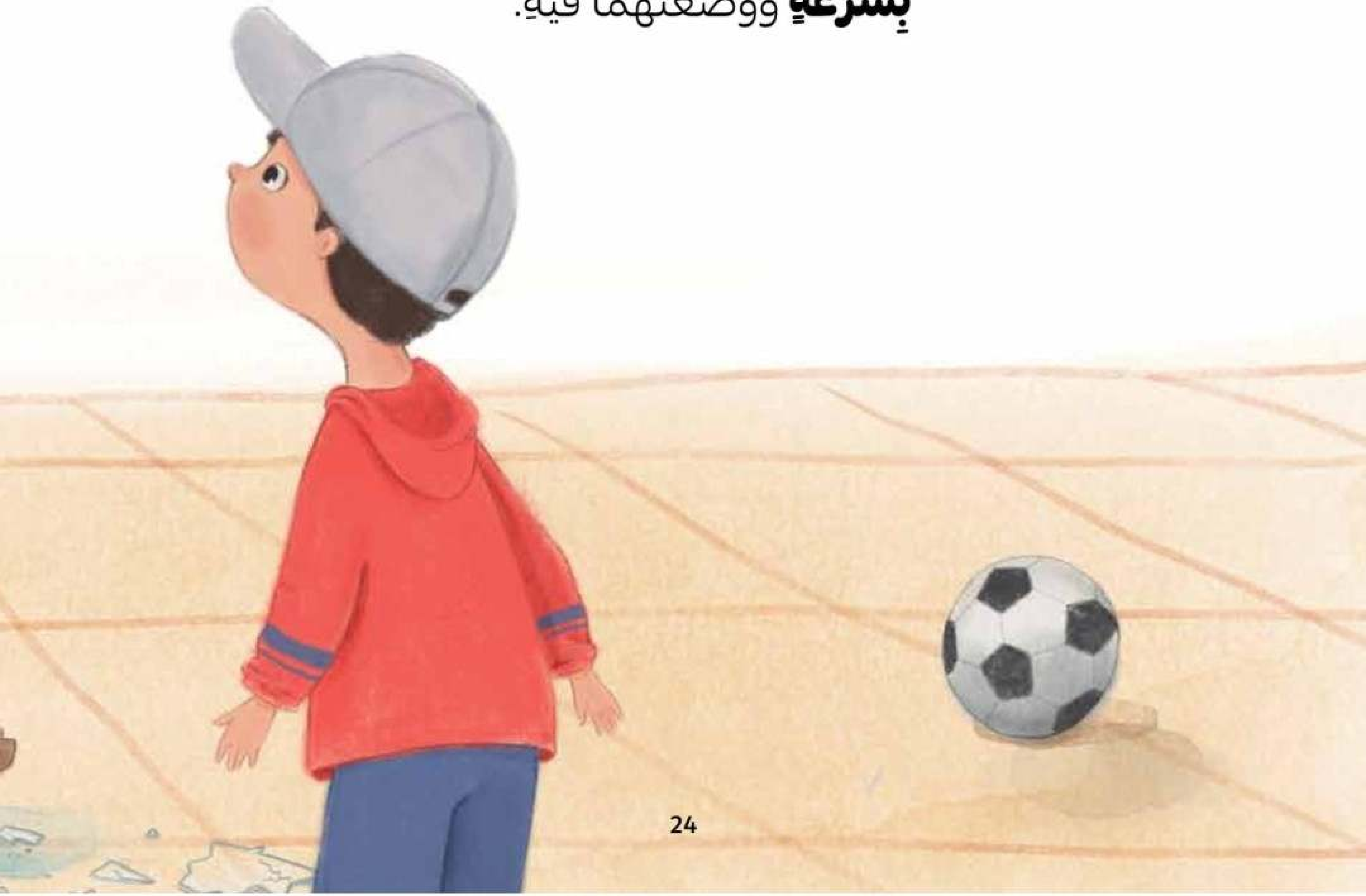

لا! مانجو!
لا! كراميلّ!
طااخ



رَكَضَ بابا وَهُوَ يَحْمِلُ وِعاءً فيهِ ماءٌ.

الْتَقَطَتْ ماما السَّمَكَتَيْنِ

بِسُرْعَةٍ وَوَضَعَتْهُما فيهِ.









قالَتْ بانة **بِغَضَبٍ**: **طارق**!

لَقَدْ كَسَرْتَ الحَوْضَ الجَميلَ!

أَجابَ طارق بِحُزْنٍ: **آسِفٌ!** لَمْ أَقْصِدْ!

قالَ بابا وَهُوَ يُرَبِّتُ عَلى كَتِفِهِ:

لا بَأْسَ يا طارق، **هَيّا الْعَبوا بِالكُرَةِ في الحَديقَةِ.**



بَعْدَ مُدَّةٍ، أَحْضَرَ بابا حَوْضًا جَديدًا وَوَضَعَ فيهِ ماءً.

قالَ عليٌ: سَأَضَعُ **السَّفينَةَ في الحَوْضِ.**

وَقالَتْ بانة: وَأَنا سَأَضَعُ **الصَّدَفَةَ وَالحَصى المُلَوَّنَ.**

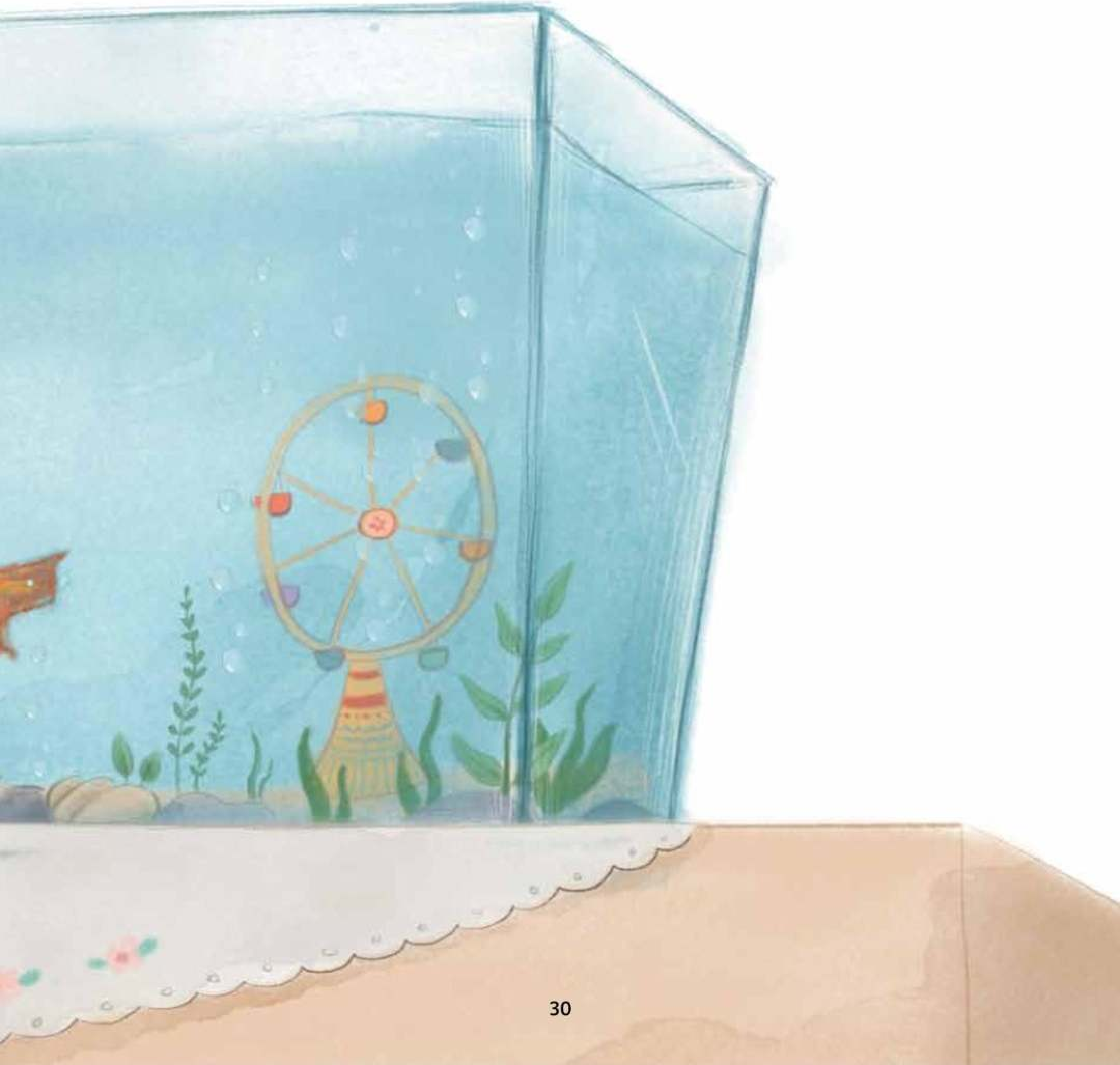
قالَ طارق بِحَماسٍ: سَأُحْضِرُ **دولاب الهَواءِ**

مِنْ بَيْتي وَأَضَعُهُ في الحَوْضِ.



ثُمَّ قالَ بِتَرَدُّدٍ: هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أُحْضِرَ سَمَكَتي
نجمة لِتَسْبَحَ مَعَ **كراميلّ** وَ**مانجو**؟






بلوج
بلوج
بلوج
بلوج
بلوج

دار الياسمين
للنشر والتوزيع

www.alyasminebooks.com

نصّ © عبير الطاهر
رسوم © نرجس مطر

الترقيم الدولي: 978-9957-682-69-9
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: 2023/2/772

رقم التصنيف: 813.9282

الواصفات: /القصص العربية//أدب الأطفال//الأدب العربي//العصر الحديث
الطبعة الأولى: 2023
